

أكد د. أنور الشريعان أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة منذ العام الماضي عانوا من سوء الإدارة الجامعية في الجانب المتعلق بميزانية المهام العلمية، لافتاً إلى أن الميزانية ذهبت لسد عجز بمكان آخر بالجامعة، بالتالي هناك طلبات لمهام علمية رفضت، ومستحقات مالية لاستاذة لم تصرف، فضلاً عن أن القيمة المرصودة للمهمة العلمية لا تكفي تكلفة حضور المؤتمرات.

المهام
العلمية

التعليم العالي

مرشحو «الأكاديمية المستقلة» لانتخابات «الأساتذة»:

الجامعة أصبحت مكاناً طارداً للكفاءات

أميرة بن طرف

أجمع مرشحو القائمة الأكاديمية المستقلة التي تخوض انتخابات جمعية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، والمزمع إقامتها 28 الجاري، على أن الإدارة الجامعية السابقة تجاهلت قانون الجامعة، مما أدى إلى بروز مشاكل عديدة في الوسط الجامعي، أبرزها تهيمش دور القسم العلمي في العديد من القضايا كالتعيينات وترقيات الأساتذة ولائحة الإبتعاث.

وأضاف مرشحو القائمة في ديوانية إقبس، وهم أستاذ الاقتصاد د. أنور الشريعان وأستاذة علم النفس د. أمثال الحويلة ومدرس اللغة الإنكليزية إيهاب العنزي، أن إزالة القيود التي فرضتها عمادة القبول والتسجيل على طريقة إعداد الجدول الدراسي ستزيد قدرة الأساتذة على تقديم المقررات الدراسية بنسبة 15%، مؤكداً أن الحاجة ملحة إلى جامعة حكومية أخرى. واستغرب المرشحون من تعميم بعض الحالات الفردية التي تمارس القبلية والتطرف في الجامعة على جميع الأساتذة، مشددين على ضرورة الاستئصال في تعيين مدير للجامعة ممن لديه خبرة إدارية وأكاديمية، وألا يكون منتزحاً إلى تيار معين، وفي ما يلي نص اللقاء:

● كقائمة تخوض انتخابات جمعية أعضاء هيئة التدريس، ما رؤيتكم حول أوضاع الجامعة حالياً؟

د. أمثال الحويلة: بشكل عام الأوضاع تحتاج إلى إعادة النظر بها، ولنا أراءنا المهنية والأكاديمية حولها، ونحتاج إلى بعض القراءات الجديدة وتعديل بعض الأمور، وحاول قدر استطاعتنا تعديل بعض القضايا التي خرجت عن مسارها، حيث إن الهدف الأساسي الذي وضعت الجمعية من أجله هو خدمة المهنة، وجمعيتها هي جمعية نفع عام كقائمة مهنية أكاديمية علمية، ونريد للجمعية أن تعود إلى مسارها كما نتمناه كنخبة متخصصة في الكليات المختلفة.

تطبيق القانون

● ما أبرز مشاكلكم في الجامعة؟
د. أنور الشريعان: هناك قضية أساسية تهمنا كأستاذة وجامعة وهي تطبيق قانون الجامعة، فخلال الفترة السابقة كانت الإدارة السابقة للجامعة لديها منحنى وتوجه لعدم الالتفات إلى قانون الجامعة، وتم التعدي عليه بأكثر من مناسبة، سواء في قضية التعيينات المركزية ولجنة البعثات المركزية وتعيينات القياديين، وكان هناك تجاوزات حولت الجامعة من مؤسسة لديها قانون إلى جامعة تتبع أهواء بعض الأشخاص في الإدارة الجامعية، مما أساء إلى الجامعة من الناحية الأكاديمية والثقافية، فقامت منذ تأسيسها عام 1996 إلى اليوم تدعو إلى تطبيق القانون بحد أقصى من دون انتقاص.

● ما أبرز المشاكل التي يعاني منها الأساتذة؟
الشريعان: الأساتذة في الجامعة موظفون، شأنهم شأن أي موظف في مؤسسة أخرى، لديهم مطالب، والسعي إلى التحسين الوظيفي، وما نسعى إليه بشكل أساسي هي الظروف المعيشية لعضو هيئة التدريس والمدرس المساعد أو مدرس اللغة، بحيث تكون الجامعة بيئة جاذبة للكفاءات.

● هل بيئة الجامعة حالياً تعتبر بيئة طاردة؟
الشريعان: نعم بالفترة الأخيرة وتحديدًا منذ 4 سنوات تعتبر طاردة، والسبب يعود بشكل أساسي إلى عدم تطبيق القوانين، فعندما تصدر بعض القرارات لمصلحة فئة من أعضاء هيئة التدريس لا تطبق بشكل جيد بالتالي يجب أن يكون الهدف استقطاب الفئة المتميزة، وهناك قرارات اتخذها مجلس الجامعة كمميزات وظيفية كالتأمين الصحي وحضور المؤتمرات العلمية، وهي إلى الآن

لم تطبيق من الحكومة مما يخالف قانون الجامعة الذي اعطاها استقلالية عن الجهات الأخرى.

استقلالية

● تصدق أن الجامعة لا تتمتع باستقلاليته؟
الشريعان: نعم، فهي لا تتمتع لا باستقلالية مالية ولا استقلالية إدارية ولا سياسية، فلدينا الوزارة، بالإضافة إلى أن أي قرار يصدر يجب أن يمر على ديوان الخدمة المدنية، بينما المفروض أن تعامل الجامعة كأي هيئة مستقلة، للأسف أي قرار سلبي يطبق على الجامعة وأي قرار إيجابي لا يطبق.

● وبالنسبة لمدرسي اللغات ما أبرز مطالبكم؟
د. إيهاب العنزي: بعد إقرار كادر مدرسي اللغات كان من المفترض أن يعزل الأوضاع المعيشية لهم، لكن بعد تطبيقه، فإن مجموعة كبيرة من المدرسين المساعدين ومدرسي اللغات انخفضت رواتبهم وتم تداركه بصرف ما يسمى «صفة شخصية» لسد الفرق لساوي راتبه ما قبل الكادر، لكن ذلك لم يحل المشكلة بالنسبة للمدرسين الذين تمت ترقيتهم قبل القرار، فأول مطلب لنا هو علاج الآثار السلبية بعد إقرار الكادر.

● وما وضع مدرسي اللغات بعد تفكيك مركز اللغات في الجامعة وتوزيعه كوححدات على الكليات المختلفة؟
العنزي: المشكلة تكمن في عدم تطبيق اللوائح، سواء الخاصة بمدرسي اللغات أو البعثات لهم وايضا لانحة الوحدات، فبعد تفكيك المركز وعدم تطبيق اللائحة لم نر أي نتيجة ملموسة في تحسين أوضاع المدرسين، فلا يوجد لأثر لائحة تنظم عمل هذه الوحدات، فبرأيي الشخصي وجود المركز كان أفضل من الوضع الحالي.

القبول

● ما حلولاكم لأزمة القبول؟
الحويلة: الأمر يتعلق بعمادة القبول والتسجيل، لكن علينا دوراً جزئياً في رسم سياسة القبول في حال طلبت رأينا.
الشريعان: كأستاذة يهمنى المحافظة على جودة التعليم، وهي مرتبطة بعدد الطلبة، فلا يجوز رفع عدد الطلبة في القاعة إلى ما يفوق استيعابها، فعند قبول أعداد كبيرة ورسم سياسة معينة للعبء الإضافي بها نوع من القيود على الاستاذ والتدخل في مواعيد المحاضرات من قبل عمادة القبول، مما يمنع الأستاذ للمساعدة في حل الأزمة، فالطالب



● الشريعان يتحدثاً.. وبدا العنزي والحويلة في ديوانية إقبس

تصوير محمود الفوريكي



الصوت الواحد

تعقيباً على قانون تنظيم الاتحادات الطلابية، أكد الشريعان أن تعزيز العمل الفردي في الجامعة بين الطلبة خطير، مبيّناً أن نجاح الصوت الواحد في أماكن معينة لا يعني نجاحه في الجامعة.

الحرية المسؤولة

شددت الحويلة على أن الجامعة تؤيد الحريات، إلا أن الحاجة ملحة لتربية سياسية، فالمتجمع ليس بحاجة لسياسة القطيع، مشيرة إلى أن الحرية يجب أن تكون مسؤولة.

نقابة الجميع

لفت الشريعان إلى أن جمعية أعضاء هيئة التدريس هي النقابة الوحيدة في الكويت التي تمثل الكويتيين وغير الكويتيين، بالتالي فالمطالبة للاستقرار الوظيفي هي للجميع، داعياً إلى ضرورة تقديم عروض للاستاذة الوافدين تنافس الدول الأخرى، لجذب الكفاءات، خاصة في ما يتعلق بمكافآت نهاية الخدمة لهم.

دور المرأة

أشارت الحويلة إلى أن للمرأة دوراً بارزاً في الجمعية على مدى السنوات الماضية، سواء من خلال عضويتها في الهيئة الإدارية أو ترأسها للجمعية.

«التميز» تمتع

عن اللقاء

تم الاتصال برئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس د. محمد الخضر، كونه ممثلاً لقائمة «التميز الأكاديمي»، وذلك لاستضافته إلى جانب قائمة «الأكاديمية المستقلة»، إلا أنه طلب الرجوع إلى زملائه الأعضاء لمشاورتهم، ومن ثم ابلاغنا أن مبدأ القائمة عدم إجراء أي مناظرة خارج أسوار الجامعة، وبعد الايضاح له أن «المقالة» لن تكون مناظرة، اشترط بإجابته أنه يريد مقابلة منفصلة، وبعد تحديد موعد معه للمقابلة ابلاغنا أن الموعد لا يناسبه، ولم يعد يرد على اتصالات إقبس.

الجامعة ويؤثر على العملية التعليمية؟
الحويلة: وفقاً لما اطلعنا عليه هو بالفعل مكلف للجامعة، ولا يجوز التشكيك بأخلاقيات طلبتنا، والاختلاط موجود بكل مكان في المجتمع.
الشريعان: هو مكلف، خصوصاً في الشدائد، وفي الوضع الحالي إذا أسموه فضلاً للاختلاط فهم «يقصون على الناس وعلى أنفسهم»، فإذا كان فصل الاختلاط في القاعات فهو تطبيق عاجز للقانون، ونحن كأستاذة، سواء كنا مؤيدين له أم لا فعلياً أن نلتزم بالقانون، وبما يصدر عن المحكمة الدستورية، إلا أنه يؤثر في بعض الكليات، خاصة في تلك الكليات التي تكون فيها نسبة الطلبة الذكور منخفضة.

قوائم

● ما أسباب اندماج القائمة الأكاديمية المستقلة مع القائمة الجامعية المستقلة؟
الشريعان: القائمة عند انشائها عام 1996 كانت قائمة واحدة، ولظرف معين قبل دورتين انتخابيتين فصلت إلى قائمتين، الآن ارتأت المجموعة العودة إلى القائمة مرة أخرى، حيث كان لها دور تاريخي في العديد من القضايا والمكتسبات، ودعوة الاندماج بسبب عدم القيام بالدور المطلوب للجمعية خلال السنتين الماضيتين، مع احترامنا للاخوة في الهيئة الإدارية الحالية.

● ما تقييمكم أداء الجمعية الحالية؟
الشريعان: الجمعية لم تقم بدور حقيقي في الدفاع عن حقوق ومكتسبات أعضاء هيئة التدريس، وتطبيق قرارات مجلس الجامعة، خاصة فيما يتعلق بالمستوى الوظيفي للأساتذة، مما أدى إلى عدم قبول أغلب الأساتذة للوضع.

● وما تعليقكم حول تأخير إعلان الدعوة للانتخابات؟
الشريعان: انتهت فترة الجمعية في 13 ديسمبر الماضي، ونحن ضد تأخير إعلان الانتخابات، وإلى الآن لا نعلم أسبابه، فبعض الزملاء في الجمعية ابغفونا أنه بسبب تنظيم الجمعية لرحلة عمرة للاستاذة، بالتالي هناك التزامات مالية وإدارية، ويجب أن تنتهي، لكن القضية الحديثة في علوم الحاسوب ليتم دمجها ضمن أمان فقط، وتمديد العمر النقابي يتم عن خلال جمعية عمومية غير عادية، فضلاً عن الميزانية التي رصدت الآن للجمعية ليست من حقها، بل من حق الجمعية القادمة.

يجب أن يخرج بشهادة ومتعلم، وليس بشهادة جامعية فقط.

● وكيف ترون الحل الجذري للأزمة؟
الشريعان: كقائمة ندعم قانون الجامعات، وللاسف «متضايقين» من موقف الجمعية الحالي من عدم ممارسة دورها في هذا القانون، لأنه يمس جامعة الكويت والجامعات الأخرى، فنتطلب بإنشاء جامعات حكومية أخرى نظراً لحجم عدد السكان، فضلاً عن أن إزالة القيود الموضوعية على تدريس الإعباء الإضافية والمقررات ستزيد قدرة تدريس الأساتذة بنسبة 15%، فضلاً عن ضرورة جذب الكفاءات.

● الحويلة: الجمعية يجب أن تكون جزءاً من رسم هذا القانون.

التعيينات

● هناك حديث حول محاربة الإقسام العلمية لتعيين أساتذة جدد، ما رأيكم؟
الحويلة: القائمون على لجان التعيين هم أساتذة متخصصون، ولا اعتقد أن الأمر صحيح، فكل قسم يعلم الحاجة الحقيقية للتعيينات.
الشريعان: غير صحيح، فنحن مستعدين لأخراج إحصائية أعداد الأساتذة الذين تم تعيينهم من قبل الإقسام العلمية، إلا أن الإدارة الجامعية ترفض تعيينهم لعدة أسباب، إما لخفض التوظيف، أو رفضهم، وهناك شروط لضمان جودة التعليم.

موقف

● ما هو موقفكم من آلية اختيار مدير الجامعة؟
الشريعان: مطلبنا الأساسي هو الإسراع في تعيين مدير للجامعة، ويجب أن يكون ذا خبرة إدارية وأكاديمية، وألا يكون منتزحاً لتيار، وكنا نتمنى أن يكون وفقاً للوائح من لجنة التعيين، لكن الكثير من الكفاءات لم ترشح نفسها، لأن الحالات السابقة، باستثناء حالة واحدة، لم يتم تعيين احد من اختيارات اللجان، مما سبب عزوفاً عن التقديم.

● هناك اتهامات بين الحين والآخر للأساتذة بالتطرف والقبلية والطائفية، ما هو ردكم؟
الشريعان: نحن مجتمع كأي مجتمع آخر، ولا يجب التعميم، فإذا كانت هناك نسبة بسيطة من الأساتذة يعانون من هذه الأمراض فإننا نرفض تعميمها على الجميع.

منع الاختلاط

● هل فعلاً قانون منع الاختلاط مكلف



الشريعان: المطلوب إنشاء جامعات حكومية أخرى لمواكبة الزيادة الطلابية

العنزي: ضرورة معالجة الآثار السلبية بعد إقرار كادر مدرسي اللغات

الحويلة: منع التعليم المشترك مكلف..

ونرفض التشكيك في أخلاقيات الطلبة

إزالة القيود التي فرضتها «القبول»

والتسجيل» على إعداد الجدول ترفع عدد المقررات الدراسية

مطالبه بمعاملة الجامعة كهيئة مستقلة



كلية الحاسوب نظمت الملتقى الثاني

العنزي: طرح برنامج البكالوريوس في المعلومات الحيوية

كونا - أعلن عميد كلية علوم وهندسة الحاسوب بجامعة الكويت د. فواز العنزي اعتراف قسم علوم الحاسوب في الكلية العمل على فتح برنامج لدرجة الدكتوراه بالتعاون مع الأقسام الأخرى في الكلية.
وقال العنزي في كلمة بافتتاح الملتقى الثاني لقسم علوم الحاسوب على مسرح الشيخ عبد الله الجابر بالرحم الجامعي بالشويخ أن القسم يقوم بتطوير مجموعة من المقررات الحديثة في علوم الحاسوب ليتم دمجها ضمن برنامج البكالوريوس والماجستير للتحضير، بالإضافة إلى العمل على طرح برنامج جديد في الحاسوب في الكلية د. محمد الملا أن ملتيقى قسم الحاسوب حقق نجاحاً كبيراً من خلال تبادل الخبرات والأبحاث والتجارب لعلم الحاسوب مع المشاركين، الأمر الذي دفع القسم إلى مواصلة تنظيمه لتحقيق أهداف القسم.

تلتقت إقبس رداً من مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بجامعة الكويت فيصل مقصيد جاء فيه: إنه في ما يتعلق بما نشر في جريدتكم الورقة يوم الأربعاء الموافق 22 أبريل 2015 في عدد 15047 بعنوان «الجامعة في قرار مفاجئ: منع الاختلاط بطول الباصات»، نود إفاذتكم بأن التطبيق جاء بناءً على قانون رقم 24 لسنة 1996 بشأن تنظيم التعليم العالي في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب 1996/24.

مقصيد يوضح: نطبق قانون 24 لتنظيم التعليم العالي



أنشطة جامعية

الإساءة إلى الأطفال

تنظم الجامعة الأميركية في الكويت جلسة نقاشية حول إساءة معاملة الأطفال، بالتعاون مع مجلس الأعمال الأميركية في الكويت، حيث ستستضيف الجلسة عدداً من الخبراء والأطباء النفسيين والتأهيليين، لمناقشة الآثار النفسية والسلوكية التي تقع على الأطفال نتيجة سوء المعاملة. كما سيتناول النقاش كيفية الكشف عن حالات الإساءة للأطفال، ودور العلاج الجسدي والنفسي في مساعدة الأطفال الذين يتعرضوا لهذه التجربة، حيث ستعقد الجلسة في قاعة مبنى الآداب بمقر الجامعة الأميركية في السائلي 27 الجاري، في تمام الساعة السادسة مساءً.

خريجو المعاهد تنمية الطاقات

نظمت إدارة قبول وتسجيل المتدربين، بالتعاون مع عمادة النشاط والرعاية الطلابية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، البروفة الأولى لحفل تكريم خريجي معاهد التدريب والدورات الخاصة، الذي سوف يقام تحت رعاية وحضور سمو الشيخ ناصر المحمد، علماً بأن موعد الحفل سيكون يوم الأربعاء 29 الجاري.

الجامعة الأميركية

تفوز بدوري

المناظرات

اختتمت عمادة شؤون الطلبة في جامعة الكويت، امس، البطولة الأولى لدوري مناظرات جامعة الكويت لمؤسسات التعليم العالي باللغة الإنكليزية. وقد أسفرت الجولة النهائية التي تنافس عليها فريق جامعة الخليج (طلاب) مع فريق الجامعة الأميركية (طلاب)، عن فوز فريق الجامعة الأميركية.